

اليقين

[329] فيما نذكره عن هذا أحمد بن محمد الطبري من كتابه برجالهم في حديث الخمس

رايات، وذكر فيها تسمية مولانا علي عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وإمام
المتقين وقائد الغر المحجلين. فقال: حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي العدل وعلي
بن أحمد بن حاتم التميمي وعلي بن العباس البجلي وعلي بن الحسين العجلي وجعفر بن محمد
بن مالك الفزاري والحسن بن السكن الأسدي الكوفيون، قالوا: حدثنا عبايد بن يعقوب، قال:
أخبرنا علي بن هاشم بن زيد (1) عن أبي الجارود، وزباد بن المنذر عن عمران بن ميثم
الكيال عن مالك بن زمرة الرؤاسي عن أبي ذر الغفاري، قال: لما نزلت هذه الآية على رسول
الله صلى الله عليه وآله: * (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه) * (2)، قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وآله: ترد أمتي يوم القيامة على خمس رايات: فأولها مع عجل هذه الأمة، فأخذ بيده فترجف
قدماه ويسود وجهه وأصحابه. فأقول: ما فعلتم بالثقلين؟ فيقولون: أما الأكبر فحرقناه
ومزقناه (3)، وأما الأصغر فعاديناه وأبغضناه، فأقول: ردوا ظمأ مظمئين مسودة وجوهكم.
فيؤخذ بهم ذات الشمال لا يسقون قطرة. ثم ترد علي راية فرعون هذه الأمة، فأقوم فأخذ بيده
ثم ترجف قدماه _____ (1) في البحار: يزيد،
والظاهر: بريد. (2) سورة آل عمران: الآية 106. (3) في البحار: فحرقنا ومزقنا ولعله:
_____ حرفنا.